بحضور سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني

خادم الحرمين يرعى افتتاح أعمال السنة الثالثة لمجلس الشورى في دورته الثالثة ويوجه كلمة سامية موسعة

شعبنا السعودي النبيل يرفض الإرهاب ولن يسمح لفئة من المنحرفين أن يمسوا الوطن وسلامة أبنائه والمقيمين فيه

الرياض - واس:

■ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله أمس حفل افتتاح أعمال السنة الثالثة من أعمال مجلس الشورى في دورته الثالثة وذلك بمقر المجلس بالرياض.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وبدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه في افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الثالثة لمجلس الشورى الكلمة السامية الموسعة التالية

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

أيها الاخوة الاعزاء

أعضاء مجلس الشورى الموقر

باسم الله افتتح هذه الدورة من أعمال مجلس الشورى متوجها إلى المولى جلت قدرته بالحمد والشكر على نعمه التي لا نحصيها ومستمدا منه سبحانه العون والتوفيق.

الشعب السعودي ورفضه الإرهاب

ان شعبنا السعودي النبيل من منطلق ايمانه بثوابته الاسلامية وقيمه العربية يرفض الارهاب بكافة صوره وأشكاله ولن يسمح لفئة من الارهابيين المنحرفين أن يمسوا الوطن وسلامة أبنائه والمقيمين فيه ولن يسمح إن شاء الله بوجود فكر ضال يشجع الارهاب ويغذيه حتى عندما يحاول هذا الفكر الضال التظاهر بالتدين والدين الحنيف من الارهاب وفكر. الارهاب براء وأن هذه الامة قد توحدت على ضرورة القضاء على كل مظاهر افة الارهاب وهي قادرة بحول الله وقدرته وتعاون مواطنيها على تحقيق ذلك.

> **المواطنون شركاء حقيقيون للحكومة.. والعديد من المبادرات ولدت في مجلس الشورى**

نرفض التدخل في شئوننا الداخلية

واذا كنا أيها الاخوة نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية من أي جهة كانت وتحت أي ذريعة نحن حريصون كل الحرص أن تظل كل شؤوننا الداخلية عرضة للمراجعة الذاتية التي لا تستهدف سوى الاصلاح والاصلاح ضالة المؤمن لا ينبغي أن يثنيه عنه ما يردده المتصيدون في الماء العكر من أن محاولات الاصلاح هي استجابة لضغوط خارجية والحقيقة التي تعرفونها ويعرفها الشعب السعودي كله هي أن مسيرة الاصلاح لم تنقطع وسوف تستمر باذن الله.

ما تم على صعيد الإصلاح

وقد لمستم أيها الاخوة ولمس الشعب السعودي ما تم على صعيد الاصلاح في ميادين حياتنا السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية وسوف أكتفي بأن استعرض معكم موجزا لما تم الوصول اليه تاركا التفاصيل التي لا يتسع لها المقام.

> **سنعمل على مراجعة الأنظمة والتعليمات والرقابة على الأجهزة الحكومية وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية**

لقد كنتم أيها الاخوة أعضاء المجلس شركاء حقيقيين للحكومة في مجال التطوير السياسي والاداري وأود أن أشير هنا إلى أن عددا من المبادرات المتعلقة باعادة الهيكلة الحكومية ولدت في مجلسكم ثم نوقشت ودرست باستفاضة وجاء التشكيل الوزاري الجديد مجسدا بعض هذه المبادرات ولازال البعض الاخر في طور الدراسة ولا يفوتني أن أنوه بأهمية الأنظمة المتعلقة بالتقاضي والاجراءات الجنائية وهي أنظمة درسها مجلسكم الموقر بعمق وصدرت بحمد الله وتوفيقه مستهدفة تسهيل اجراءات التقاضي وايصال العدالة إلى المواطنين وحمايتهم من تجاوزات السلطة العامة وفي السياق نفسه صدرت الموافقة بقيام جمعية أهلية تعنى بحقوق الانسان هذه الحقوق التي كان الاسلام أول من نادى بها وسيتبعها بحول الله انشاء مؤسسة حكومية تعنى بالحقوق نفسها حتى تتضافر جهود الدولة والمواطنين لحماية الكرامة التي أرادها الخالق عز وجل للبشر أجمعين والعزة التي أرادها جل شأنه لعباده المؤمنين.

سنستمر في طريق الإصلاح

وأحب أن أؤكد لكم أننا سنستمر في طريق الاصلاح السياسي والاداري وسنعمل على مراجعة الأنظمة والتعليمات واحكام الرقابة على أداء الاجهزة الحكومية وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وفتح افاق أوسع لعمل المرأة في اطار تعاليم الشريعة الغراء وغني عن الذكر أن مجلسكم الموقر سوف يقوم بدوره الكامل في تحقيق الاصلاحات المنشودة.

وفي المجال الاقتصادي قامت الدولة بمبادرات عديدة تستهدف تحرير الاقتصاد من العوائق الروتينية وتشجيع المستثمرين من الداخل والخارج وتخصيص المرافق الاقتصادية وتمليكها للمواطنين والعناية بقطاع السياحة ومراجعة الانظمة الضريبية ولا أدل على اهتمام الحكومة بالاقتصاد من انشاء المجلس الاقتصادي الاعلى وانشاء وزارة للاقتصاد والتخطيط ان الاصلاح الاقتصادي عملية مستمرة طيلة الوقت وهي عملية بالغة الاهمية يتوقف على نجاحها نجاح التنمية الاقتصادية وتحسن أوضاع المواطن المعيشية.

البطالة والفقر

ولا يفوتني والحديث عن الاصلاح الاقتصادي أن أركز على مشكلتين رئيسيتين هما البطالة والفقر وأنتم أيها الاخوة الاعزاء تعرفون تمام المعرفة جهود الدولة لتوطين العمالة ونشر السعودة كما تعرفون أنه لابد للتغلب على مشكلة البطالة من جهود اضافية لتوفير المزيد من الفرص التعليمية والتدريبية لابنائنا ولبناتنا ومن مراجعة التخصصات الاكاديمية بحيث تلبي حاجة المجتمع الى الفنيين والمهنيين.

وفيما يتعلق بمشكلة الفقر قامت الدولة بمبادرة رائدة سلطت الاضواء على المشكلة وهناك الان دراسات عميقة لظاهرة الفقر يقوم بها نخبة من الخبراء السعوديين نأمل أن تصل الى توصيات فعالة يلمس المواطنون باذن الله اثارها الايجابية في كل مكان الا أن مسيرة الاصلاح لا يمكن أن تثمر الا في جو من الوئام الاجتماعي القائم على الوحدة الوطنية وهنا لا بد من التنبيه الى أن الوحدة الوطنية تتعارض مع الطروحات المتطرفة وتتطلب أجواء صافية من الحوار الاخوي الهادئ واذا كان تبني الخطاب الوسطي المعتدل مسؤولية في عنق كل مواطن فهي مسؤولية تقع في الاساس على عاتق علمائنا الافاضل الذي نعول بعد الله عليهم في نشر التسامح الذي تمتاز به شريعتنا السمحة وفي انقاذ شبابنا من شر الافكار المدمرة التي تبث الغلو والكراهية ولا تنتج سوى الخراب والدمار.

> **مسيرة الإصلاح في بلادنا لم تنقطع.. ونرفض التدخل في شئوننا الداخلية من أي جهة**

الاصلاح الحقيقي

لقد علمتنا التجارب في شرق الارض وغربها أن الاصلاح الحقيقي هو الاصلاح النابع من عقيدة الأمة وتراثها الاصلاح الذي تقبل عليه الأمة طائعة لا مسوقة الاصلاح الذي يتم بتدرج وسلاسة متجنبا السرعة المهلكة والبطء القاتل وسوف يكون هذا المنهج الاصلاحي باذن الله منهجا نمضي فيه بثقة وايمان مرددين قوله عز وجل ﴿ان أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله﴾.

> **الوحدة الوطنية تتعارض مع الطروحات المتطرفة والخطاب الوسطي المعتدل مسؤولية كل مواطن**

الدولة جادة في الاصلاح

ولئلا يجهل أحد جدية الدولة في المضي في الاصلاح على النهج التطويري الذي ارتضيناه وبالمصداقية التي تقوم على الفعل لا القول فانني أقول لكل مواطن ومواطنة ان لكل منا دورا وعلى كل منا مسؤولية لم يعد هناك وقت للتواكل ولوم الآخرين والتشكيك في صدق ونزاهة من يريد الاصلاح وأقول لكل مسؤول في الحكومة ان المسؤولية شرف وتقضي بواجبات ولا تمنح حقوقا وأقول لك رجل أعمال ان الوطن ليس رأس مال وربح فقط وانما استثمار في أمنه وأمانه وأقول لكل مواطنة أختا كانت أم أما أم ابنة أم زوجة ان هذا الوطن للجميع وان المواطنة الصالحة شريكة في صنع المستقبل كما هو المواطن الصالح وأقول للمسؤولين عن التعليم بجميع مراحله أنهم هم الحاضنون لاجيال المستقبل وأن المناهج الهادفة الخيرة هي التي تغرس الافكار والقناعات في الاذهان الغضة والنفوس البريئة لما فيه خير الأمة وصلاحها كما وأن الخلل في التعليم لا سمح الله سبب رئيسي لأي انحراف فكري أو أخلاقي أو عجز عن العمل والمشاركة وأقول للاعلاميين والمثقفين ان الاعلام ليس ترويجا وان الثقافة ليست وجاهة وان الوحدة الوطنية والحضور على المستوى العالمي مرهون بإعلام مسؤول وحركة ثقافية مبادرة ومتنوعة وأقول لكل المواطنين ان من أوجب الواجبات مواجهة ضيق الافق والاقليمية والفرقة الاجتماعية وهي من الامور التي يتطلبها ديننا قبل أن تتطلبها وحدتنا الوطنية وأقول لكم أعضاء مجلس الشورى ومثلكم أعضاء مجالس المناطق والمحافظات انكم مطالبون بتحسين أدواتكم وأخذ مسؤولياتكم في السياق الذي يجب أن تؤخذ فيه سياق المشاركة ومراقبة أداء الاجهزة الادارية وأقول للجميع انه لم يعد بيننا مكان لمستفيد من موقع أو مستغل لنفوذ.

الأحداث في العراق

لا شك أنكم تألمتم كما تألمنا للاحداث الدامية التي شهدها العراق الشقيق هذه الاحداث التي لم ندخر وسعا للحيلولة دون وقوعها ولن ندخر وسعا الان لمعالجة آثارها وتداعياتها أملين أن يخرج العراق من محنته ويعود وطنا عربيا مستقلا مزدهرا يعيش بسلام مع جيرانه ويتمتع أبناؤه فيه بالسلام والرفاه.

وقفة أصيلة للشعب السعودي

ولا يفوتني في هذا الصدد أن أسجل للشعب السعودي الكريم وقفته الاصيلة المسؤولة فقد تابع التطورات بوعي وحكمة وكان حريصا على وحدة هذا الوطن الغالي بعيدا عن أسباب الفرقة ودواعيها وهو يقف الان في صف أشقائه العراقيين ماديا يد العون والدعم مستعدا لتحمل نصيبه الكامل من الجهد والتضحية لاعادة اعمار العراق.

القضية الفلسطينية

أيها الاخوة الاعزاء

إن التزام المملكة بالقضية المحورية العربية وهي القضية الفلسطينية وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لا يزال يشكل قاعدة أساسية للسياسة الخارجية للمملكة.

وفي هذا الاطار فقد دعمت المملكة كافة المبادرات الرامية الى احياء عملية السلام بما في ذلك «خارطة الطريق» ونجحت مع شقيقاتها الدول العربية في أن تكون المبادرة العربية التي تم اعتمادها في قمة بيروت العربية مرجعية لخارطة الطريق والتي نرى ضرورة أن يصدر بشأنها قرار من مجلس الامن لكي تكتسب المصداقية اللازمة على أنه لا بد من التنويه في هذا الصدد الى ضرورة وقف الاعتداءات المستمرة التي تقوم بها اسرائيل والممارسات العدوانية التي ترتكبها في الاراضي العربية المحتلة وحماية الفلسطينيين من هذه الاعتداءات ليتمكنوا من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم وأما اذا استمرت اسرائيل في عدوانها وفي فرض الحصار الاقتصادي على الفلسطينيين وعدم اعلانها موافقتها على خارطة الطريق فمن الواجب على المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية بذل كل ما يمكن لثني اسرائيل عن تماديها في اتخاذ هذه المواقف المتصلبة.

تداعيات النظام الدولي

أيها الاخوة الاعزاء..

اننا نواجه عالما يقف على مفترق طرق حيث انقلبت مفاهيم وقامت مفاهيم وسقطت تحالفات ونشأت تحالفات وتراجعت مبادئ النظام الدولي وحلت صيغ جديدة لم تظهر تداعياتها حتى الآن كما أن ثورة المعلومات قد أثرت على كل مرتكزات العالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ودول العالم جميعها شمالها وجنوبها تتعامل مع كل هذه التغيرات تحاول فهمها وربطها بواقعها الثقافي والاجتماعي والسياسي وتسعى لتطويعها لارثها التاريخي ولمنظومة قيمها ونحن أيها الاخوة جزء من هذا العالم لا نستطيع الانفصام عنه ولا يمكن لنا أن نسكن والعالم يتغير وليس لنا أن نرضى بمقاعد المتفرجين والكل يتسابق في تشكيل قسمات العالم الجديد خاصة وأن هذا البلد يقع في قلب الامة الاسلامية وهو مهد العروبة فعلينا جميعا أن نكون أهلا لهذا التحدي ولا يمكن أن نكون كذلك الا اذا حافظنا على عقيدتنا السمحة وضمنا وحدتنا الوطنية ووحدنا رسالتنا في الداخل والخارج وتعاضدنا في حمل المسؤوليات وأداء الواجبات.

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ﴿يا أيها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون﴾ صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد الكلمة التالية..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

خادم الحرمين الشريفين..

أصحاب السمو الملكي الامراء أصحاب المعالي والسعادة أيها الحفل الكريم يشعر مجلس الشورى بالاعتزاز وهو يعبر في هذه الايام ثمانين عاما منذ أن غرس المؤسس الراحل رحمه الله بذرته الاولى سنة ١٣٤٣هـ عندما أصدر أمره بتشكيل مجلس أهلي أصبح بعد عامين أول مجلس للشورى في هذه البلاد.

وفي الوقت ذاته يشعر المجلس بالفخر وهو يكمل عامه العاشر منذ أن أعيد تكوينه في عهدكم أعزكم الله.

وأجد هاتين المناسبتين فرصة لاستعراض مجمل الانجازات التي حققها مجلس الشورى الجديد خلال عقده الأول وهي انجازات ما كانت لتتم لولا فضل الله وتوفيقه لكم رعاكم الله حيث أردتم لهذا المجلس أن يمارس وظائفه وصلاحياته في تنظيم مطور وأسلوب معاصر.

غير أن ما حدث في مدينة الرياض منذ أيام من تفجير لمجمعات سكنية يقطنها جنسيات متعددة سعوديون وغير سعوديين حدث لا يمكن تجاوزه أو اغفاله فهو عمل اجرامي ارهابي أثم أزهق نفوسا معصومة وأتلف أموالا محترمة.

ان المجلس احساسا منه بمسؤوليته واقتناعا منه بأن هذه عمليات ارهابية اجرامية اثمة تستهدف النيل من أمن الوطن وسلامته وتسعى الى غايات تدميرية لوحدة الأمة ومقدراتها ومكتسباتها.

ان المجلس يقف بصورة حازمة في استنكار هذه الفعلة الشنيعة ويدين فاعليها فذلك كله افساد في الارض وقتل للانفس التي حرم الله واتلاف للاموال والممتلكات.

وان المجلس وهو يستنكر ذلك يقف مع الدولة في كل ما تتخذه من خطوات لمتابعة المجرمين ومن أعانهم أو وقف وراءهم وملاحقتهم ومعاقبتهم ويؤيد جهود الدولة كلها لحماية أمن كل من يعيش على أرض الدولة حفظ الله بلادنا من كل مكروه.

خادم الحرمين الشريفين..

توافر للمجلس نظام مدروس بعناية وأعضاء تم اختيارهم من مختلف الفئات والتخصصات والخبرات اضافة الى مبنى متكامل التجهيزات وهي عناصر أساسية في البناء والعمل فظهر المجلس بتوفيق الله على مستوى الثقة به محققا لآمال قيادة الوطن وتطلعات المواطنين.

ان أعضاء المجلس يكونون مجموعة متجانسة اجتمع فيها العقل والتجربة والعلم والخبرات المتراكمة تلتقي تحت قبة هذا المجلس تجمعها غاية واحدة هي خدمة الدين والوطن لا تشتتها منافسات وظيفية ولا تشغلها مصالح شخصية في مناخ من الممارسة الفكرية الموضوعية الهادئة طرحها متزن ونقاشها حي ومعارضتها مؤدبة.

خادم الحرمين الشريفين

لقد اتسعت أروقة المجلس لاستيعاب الرأي الآخر وافساح الصدر لقبول النتيجة التي تراها الاغلبية.

ان عضو المجلس ينطلق في نقاشه وطرح ارائه من دينه وأمانته وقدراته واجتهاده وموضوعيته وخبرته.

ومن المؤكد أنه يستشعر مسؤوليته حين يعطي الرأي المستقل المتجرد والمشورة المخلصة متجردا من أي تبعية ادارية أو انتماء وظيفي أو رقابة سوى مخافة الله وضميره الحي مع استذكار للقسم الذي أداه.

لقد واكب المجلس المستجدات وانطلق بفاعلية يمارس واجباته التنظيمية والرقابية ويتفاعل بكفاءة وحركة مع الاحداث ويعمل على تجديد اجراءاته وأدواته وأساليبه وينمي علاقاته مع محيطه.

أيها الحفل الكريم..

لقد أدرك المجلس أهمية توطيد صلاته البرلمانية مع الهيئات والاتحادات والمجالس النيابية في أنحاء العالم ذلك أن العمل البرلماني يكون احدى الدعائم الاساسية لرسم السياسات الدولية كما أدرك أن الاتحادات البرلمانية تكتسب أهمية متزايدة وتتدخل بشكل مؤثر في العلاقات الدولية والدبلوماسية ولهذا بادر المجلس بناء على الموافقة السامية الكريمة بالسعي للانضمام لتلك الاتحادات البرلمانية وقد تم بفضل الله قبول طلبه حيث حصل على العضوية الكاملة فيها وكان أبرز ذلك واخره انضمامه الى الاتحاد البرلماني الدولي بعد سلسلة من الجهود بذلها فريق من المجلس كون لذلك الغرض.

ويأتي هذا الانضمام ليرسخ تجربة المملكة في مجال الشورى على الصعيد الدولي ويعزز صوتها تجاه قضايا العالم وهو في الوقت نفسه اعتراف دولي واجماع عالمي على مكانة مجلس الشورى ودوره في المهمتين التنظيمية والرقابية كما يأتي مبرزا نهج المملكة في الشورى التي هي جزء من نظام الحكم في الاسلام الذي تسير عليه الدولة في شؤونها كافة ومؤكدا على ثقل دولتنا الدولي في السياسة والاقتصاد.

> **المملكة قلب الأمة الإسلامية ومهد العروبة ولا يمكن أن نسكت والعالم يتغير**
>
> **رئيس مجلس الشورى: المجلس يستشعر مسئوليته ويتسع لاستيعاب الرأي الآخر**

وانا لمدركون في الوقت ذاته أن هذه الموافقة الدولية على انضمام المجلس دافع اخر للمجلس نحو تطوير اليات عمله وتعزيز صلاحياته بما يتماشى ومتطلبات المرحلة ويتوافق معها وبما يرسخ ثوابتنا وقيمنا الاسلامية.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أنوه بالدعم والمساندة من لدن صاحب السمو الملكي سعود الفيصل وزير الخارجية اللذين كان لهما الاثر الكبير في تحقيق هذا الهدف فله منا خالص الشكر ووافر التقدير وجميل الثناء.

ومن جانب اخر فقد طور المجلس قنوات اتصاله مع المجتمع وفتح أبوابه لاستقبال المواطنين ورجال الصحافة والاعلام لحضور جلساته ومتابعة مداولاته وهو مع ذلك في سبيل مزيد من الانفتاح المدروس المنظم تحقيقاً لرغبة المقام الكريم لانه الوسيلة القريبة لتعريف المواطن بأعمال المجلس ولضمان المزيد من تفاعل المجتمع معه.

> **الأنظمة المتعلقة بالتقاضي والاجراءات الجنائية صدرت لإيصال العدالة للمواطنين وحمايتهم من تجاوزات السلطة**

ولقد سعد المجلس خلال العام المنصرم بحضور عدد من كبار المسؤولين والتحاور معهم وكان من طليعتهم سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني حفظهما الله وكانت تلك اللقاءات مثمرة وبناءة ودرجة الشفافية والصراحة فيها عالية.

> **الدولة بادرت بتحرير الاقتصاد من العوائق.. ونخبة من العلماء السعوديين يدرسون ظاهرة الفقر**

وهكذا فان المجلس يغتبط وهو يستمد كثيرا من حيويته وفاعليته من دعم سام غير محدود وثقة متجددة وتعاون مع الحكومة وتفهم لمتطلبات المواطن وتطلعاته هدف الجميع خدمة الدين والوطن ومصلحة الامة جمعاء وتأمين الحياة الكريمة لمن يعيش على هذه البلاد الطيبة.

خادم الحرمين الشريفين

ان قيادتكم الكريمة تتفاعل مع كل ما يصدر عن المجلس كما تتفهم رغبتنا في تطويره وتطلعنا لزيادة صلاحياته التنظيمية والرقابية وانها تترجم الثقة به بخطوات موزونة بل نعلم أن المقام الكريم ومنذ أن صدرت الانظمة الرئيسية الاربعة مهتم بتحقيق العديد من نواحي التطوير الشاملة والاصلاح الاجتماعي والاداري واعادة الهيكلة لاجهزة الدولة بأساليب نابعة من بيئتنا ومنسجمة مع قيمنا ومحافظة على عقيدتنا وثوابتنا ويأتي التشكيل الوزاري خطوة في هذا السبيل.

لقد ظلت تطلعات المواطن احدى مدركات المجلس في عمله تترسمها لجانه وتستشهد بها مداولاته وتسترشد بها قراراته وكان من اخر ما تبناه المجلس من تجديد احداث لجان متخصصة للبحث العلمي ولشؤون البيئة ولحقوق الانسان ولشؤون الاسرة.

إن مجلس الشورى أيها الاخوة يثمن حكمة الدولة في التعامل مع الاحداث ببصيرة مستنيرة وتجنيب البلاد مخاطر الفتن والانقسامات كما يتابع بالاهتمام والتقدير الحرص على السير بسفينة البلاد نحو مرافئ الامان بعيدا عن مزالق التهور والاندفاع في عالم محموم بالصراعات مع استمرار دفع عجلة التنمية والرخاء والخدمات ومعالجة معوقاتها والعمل بايجابية على وفاء المملكة بالتزاماتها الداخلية والخارجية وهي لا تالو جهدا في دفع الاضرار ورفع الظلم والعدوان والسعي دوما لرأب الصدع واصلاح ذات البين ونصرة الاشقاء واغاثة المحتاجين.

كما يعبر المجلس عن بالغ اعتزازه باللحمة الوطنية والشعور الجياش الذي ساد أرجاء بلدنا للحفاظ على وحدته وتلاحمه أمام الازمات التي مرت بالمنطقة ورفضه للارجاف والحملات والتسريبات العدائية التي تستهدف لحمته وتمس تماسكه وتتناول منجزاته وما هذا الا انعكاس للرباط الوثيق بين الشعب وولاة أمره ونتاج أواصر التعاون والجهد المشترك لبناء هذا الوطن وتكريس اندماجه.

لا أريد حفظكم الله أن أفصل في تعداد ما أنجزه المجلس خلال عامه المنصرم مما هو معروف لدى مقامكم الكريم ولدى المواطن العزيز لكنني أوجزه بالقول بأن جهود أعضائه ومنسوبيه كافة قد تضافرت في انجاز ما أوكل اليه واستثمار الوقت في التفاعل مع هموم الوطن والامة في هذه الظروف الدقيقة التي نمر بها.

كما لم ينس المجلس كما أسلفت في ذروة ما تمر به المنطقة من أحداث جسام وفي غمرة انشغاله بانجاز أعماله أن يواكب التطوير النوعي لاداته ولاجراءاته ولادارة أجهزته ولكفاءة منسوبيه.

أما على الصعيد الكمي فقد نظر المجلس خلال العام الشورى المنقضي في (٨٠) موضوعا رئيسيا عقد من أجلها نحو (٨٥) اجتماعا عاديا أو استثنائيا بواقع اجتماعين في الاسبوع الواحد أما اجتماعات الهيئة العامة للمجلس ولجانه الرئيسية والخاصة فقد بلغت (١٥٠) اجتماعا.

وكان من أبرز الموضوعات التي أكمل المجلس دراستها خلال العام الماضي على سبيل المثال التقويم الشامل للتعليم وأنظمة السوق المالية وضريبة الدخل على الشركات والمهن الصحية والرهن التجاري والثروة الحيوانية وحقوق المؤلف والتأمين الصحي والاستثمار التعديني وذلك فضلا عن العديد من القضايا والانظمة واللوائح والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

خادم الحرمين الشريفين

والمجلس يدخل عامه الثالث في دورته الثالثة أتوجه الى مقامكم الكريم والى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بوافر الشكر والامتنان على ما يلقاه المجلس من دعم واسناد.

كما أتقدم بالشكر لاخي معالي النائب الاستاذ بكري بن صالح شطا وللاخوة الزملاء جميع أعضاء المجلس ولمعالي الامين العام الاخ الدكتور حمود البدر ولكل منسوبي المجلس خالص التقدير على جهودهم.

وفي الختام أسال الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا العزيزة من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الامن والرخاء والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم صافح خادم الحرمين الشريفين أعضاء المجلس. كما حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

شركة مكة للإنشاء والتعمير

شركة مساهمة سعودية

تعلن

عن عزمها تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة

لتطوير منطقة جبل عمر

بمكة المكرمة

والتي يحدها شمالاً طريق أم القرى وجنوباً زقاق النايتة، وشرقاً طريق إبراهيم الخليل، وغرباً دحلة الرشد، ونهاية السفح الغربي لجبل عمر.

ستكون الأفضلية للمشاركة بالحصص العينية لأصحاب العقارات بالمنطقة، وتقبل الشركة كذلك المشاركة بحصص نقدية.

فمن يرغب من أصحاب العقارات بالمنطقة المشاركة في الشركة، وكذلك الراغبين في المشاركة بحصص نقدية.

التقدم إلى إدارة الشركة بمركز فقيه التجاري بالعزيزية - الشارع العام بمكة المكرمة، خلال أسبوع من تاريخ هذا الإعلان.

هاتف: ٥٥٧٠٣٧٧/٥٥٧٠٠٣٧/٥٥٨٢٦٥٢/٥٥٨٩٠٦٨

فاكس: ٥٥٨٣٠٨٦

وبالله التوفيق،،،